



فالدهايم يرأس مؤتمر السلام

علم مندوب « الأهرام » الدبلوماسي أن الاتصالات التي أجرتها القاهرة في الفترة الأخيرة مع الدولتين الأعظم والأمم المتحدة والدول الدائمة في مجلس الأمن عن ترتيبات عقد مؤتمر السلام المزمع عقده في ١٨ ديسمبر الحالي في جنيف قد أسفرت عما يلي :

- ① يعقد المؤتمر تحت إشراف الأمم المتحدة وفي مبناها ونحت علمها .
- ② أن كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية سوف يرأس مؤتمر السلام لفترة معينة ويلقى خطاب الافتتاح ، ثم يليه خطاب اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وخطاب هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية .
- ③ تتولى الدولتان الأعظم الرئاسة المشتركة للمؤتمر في فقرات أخرى .

نقلنا عن مصادر وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل قد أبلغت بأن المؤتمر سيعقد تحت إشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وأن على الدولتين الأعظم أن يقررا دور الأمم المتحدة في المؤتمر . وقالت صحيفة جيزوراليم بوست أن الذي أبلغ إسرائيل بذلك هو هنري كيسنجر نفسه .

ويقول المراقبون السياسيون في تل أبيب أن إسرائيل تعارض إشراف الأمم المتحدة على المؤتمر خوفا من أن يكون هذا الإشراف في صالح الدول العربية وقالت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن مصدر مطلع أن إسرائيل قد ترفض حضور المؤتمر إذا وضع تحت إشراف الأمم المتحدة أو مجلس الأمن .

وقد فكرت مجلة نيوزويك الأمريكية أنه رغم الشائعات التي أطلقت في الأسابيع الأخيرة بأن التحالف التقليدي بين أمريكا وإسرائيل قد تعرض لتوتر شديد لكن الحقيقة هي أن الدولتين تذهبان إلى مؤتمر جنيف في اتفاق ملحوظ على المراحل الأولى للمحادثات .

ثم أضافت المجلة أن مسألة ضمان حدود إسرائيل مازالت مسألة صعبة وليس هناك حتى الآن عضو واحد في مجلسي الكونجرس يوافق على إرسال قوات إسنادة مثل هذا الضمان . □

③ هناك وفود لا يبد أن نحصر المؤتمر في مرحلته الأولى وهي التي دارت معها الاتصالات حتى الآن لحضور المؤتمر وهذه الدول هي مصر وسوريا والأردن وإسرائيل .

④ هناك وفود أخرى من المتوقع أن تشترك في مرحلة ثانية من المؤتمر من بينها وفد يمثل لبنان ووفد يمثل فلسطين . أن مصر كانت تفضل أن تشترك الدول الخمس الدائمة في مجلس الأمن [الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتي - فرنسا - بريطانيا - الصين - الشعبية] في المؤتمر . رغم أن بعض هذه الدول كالصين لها موقف ضام بالنسبة لقيام الدولتين الأعظم بمسئولية اقرار السلام في العالم . وأن كان من الممكن إبلاغ هذه الدول بتطورات الموقف

وعدم مندوب « الأهرام » أنه مع اهتمام مصر بتسهيلات وترتيبات عقد مؤتمر السلام ، فإنها تنزع في اعتبارها أن يكون الأساس هو جوهر المؤتمر وما يدور فيه ، وأن يكون الهدف الذي تتجه إليه مصر هو :

① اقرار السلام في الشرق الأوسط عن طريق استرداد جميع الأراضي العربية المحتلة .

② استعادة حقوق شعب فلسطين . ومن تل أبيب : نقلت وكالات الأنباء